فى كلب شاذ وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهنا الياء
ثابتة قيل انما اثبت الياء فى سليمى وعميرى لئلا يلتبس بسليمة التى فى غير
الازد وعميرة التى فى غير الكلب وعبدى وجذمى بضم اولهما فى بنى
عبيدة لبطن وفى جذيمة اشذ من سليقى وسليمى وعميرى لان القياس
ان لا يتغير اولهما من الفتح فضمه يكون على خلاف القياس وكان ذلك ابعد
عن القياس من اثبات الياء فى سليقى وعميرى لان اثبات الياء ابقاء
على ما كان عليه فى الاصل وفى الضم اخراج عما كان عليه فى الاصل مع انه
اخراج من الاخف وهو الفتح الى الاثقل وهو الضم ولذا قال اشذ قيل انما ضم
اول عبدى للفرق بين المنسوب الى عبيدة وبين المنسوب الى عبدة اسم
رجل وكذا ضم اول جذمى للفرق بين الجذيمتين فان النسبة الى جذيمة عبد
القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وخريبى فى خريبة وهى موضع
قريب من البصرة شاذ لان القياس حذف الياء منها كما حذفت فى جهينة
فيقال جهنى قيل انما اثبت ياؤها لئلا يلتبس بالنسبة الى خرب علما وثقفى
فى ثقيف وهى قبيلة من هوازن وقرشى فى قريش اسم قبيلة وفقمى فى
فقيم وهى حى فى كنانة وملحى فى بنى مليح وهو حى فى خزاعة شاذ لان
القياس اثبات الياء من فعيل بفتح الفاء وبضمها اذا كان لامها صحيحا
نحو طريفى وكميتى فى طريف وكميت وهنا قد حذفت الياء منها قيل فلا ثبت
وهنا قد حذفت الياء منها فى النسبة الى قريش اسم دابة فى البحر وفى فقيم
بنى تميم وفى مليح سعد وحذف الياء من قريش اسم قبيلة ومن فقيم كنانة
ومليح خزاعة للفرق ويحذف الياء من المعتل اللام فى النسبة من المذكر
والمؤنث من فعيل وفعيلة بفتح الفاء وضمه ولم يفرق بينهما دفعا لثقل المفرط

من اجتماع

من اجتماع اربع ياءات وكسرتين وتقلب الياء الاخيرة وهى لام الفعل واوا
بعد حذف المدة كما سيجىء من ان الياء الثالثة الواقعة قبل ياء النسبة تقلب واوا
ويفتح العين كما يفتح من نحو نمر كغنوى وقصوى فى غنى وغنية وقصى و
قصية والغنى حى من غطفان والقصى اسم لاحد اجداد النبى صلى الله
عليه وسلم وأموى فى أمية اسم قبيلة وجاء أميى باربع ياءات غير
حذف فيه لان فتحة ما قبل الياء الاولى مخففة لبعض الثقل مع ان الياء المشددة
جار مجرى حرف الصحيح فى احتمال الحركة واما اذا كانت امية تصغير أمة فالنسبة
أموى بخلاف غنوى فانه لا يجوز فيه غنيى باربع ياءات لوجود
الكسرة قبل الياء الاولى وأموى بفتح الفاء فانه شاذ اذ القياس ان يكون
الفاء مضمومة كما كانت قبل النسبة واجرى تحوى فى تحية مصدر
حيّت مجرى غنوى فى غنية فى حذف الياء الاولى التى هى العين و
قلب الثانية وهى لام الفعل واوا وفتح ما قبلها وذلك الاجراء لاشتراكهما
في علة الحذف وان اختلفا فى الوزن لان تحية تفعلة وغنية فعيلة
واما نحو عدو مما كان على وزن فعول وكان معتل اللام فعدوى
اتفاقا من غير حذف المدة منه كما لا يحذف مع الصحيح نحو صبورى وانما لا
يحذف كما حذفت الياء من غنى لان اجتماع الثقلاء المتماثلة اثقل من
اجتماع الثقلاء المتخالفة واما نحو عدوة وهى اسم قبيلة فقال المبرد اى
مؤنث فعول اذا كان معتل اللام مثله اى قولا مثل ما قال فى مذكره من
غير حذف المدة منه فلم يفرق بين المذكر والمؤنث وقال سيبويه عدوى
بحذف المدة وفتح العين كما حذفت من شنوءة للفرق بين المذكر والمؤنث
وتحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى وقيمى حال كونه من هيم

Copyright © King Saud University